



تقرير أنشطة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل
البحري في مجالات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي
والبرمجة والامن السيبراني خلال الفترة 1 يناير -
31 ديسمبر 2024 والمقدم إلى اجتماع الدورة (54) للجنة
العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات والذي سيعقد خلال
الفترة 20-21 يناير 2025 بمدينة القاهرة بجمهورية
مصر العربية

يناير 2025

مقدمة :

في اطار قرار الدورة (25) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات – دور ديسمبر 2021 رقم (643) والمتعلق بالطلب من الاكاديمية بتقديم تقرير شامل عن أنشطة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري عامة على اجتماعات اللجنة بصفة دورية ، وموافاة الامانة الفنية بأنشطة الاكاديمية للعام التالي قبل انعقاد اللجنة الدائمة بوقت كافي حتى يتم توزيعه على الدول العربية .

المحور الاول : اهم الدراسات واوراق العمل وورش العمل التي تم تكليف الاكاديمية باعدادها في اطار منظومة جامعة الدول العربية في مجالات الذكاء الاصطناعي

اولا : تكليفات مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

قامت الدورة (160) لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري – دورة سبتمبر 2024 بتكليف الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية وذلك بناء على طلب دولة الكويت باعداد تقرير حول الاخطار والتحديات المصاحبة للذكاء الاصطناعي .

وتنفيذا لقرار مجلس الجامعة سالف الذكر ، فقد قامت الاكاديمية بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة وتحت رعاية معالي الامين العام لجامعة الدول العربية ، بتنفيذ التكليف المطلوب ، وقد تم عرض التقرير على اجتماع الدورة (161) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري - دور مارس 2024 ، والتي اتخذت رقم (9039)- والمتعلقة ببند "تعزيز التعاون العربي في مجال الذكاء الاصطناعي"، والذي نص على:

- 1- أخذ العلم والاحاطة بتقرير الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والأمانة العامة بشأن " الاخطار والتحديات المصاحبة للذكاء الاصطناعي " .
- 2- توجيه الشكر للأمانة العامة وللأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على إعداد التقرير.
- 3- الطلب من الدول العربية العمل على تعزيز التعاون والمشاركة في الفاعليات الخاصة بالذكاء الاصطناعي إقليمياً وعربياً.

ثانيا : تكاليف لجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك برئاسة معالى الامين العام لجامعة الدول العربية :

1- قامت الاكاديمية باعداد دراسة حول التطورات الراهنة فى الذكاء الاصطناعى والدور المتنامى للروبوتات والدرونز فى المجالات الحيوية فى المنطقة العربية ، والذى تم عرضه على اجتماع الدورة (56) للجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك برئاسة معالى الامين العام – دورة ابريل 2024 والتي عقدت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، ويأتى اعداد الاكاديمية للدراسة تنفيذًا لقرار الدورة (55) للجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك برئاسة معالى الامين العام – دورة يونيو 2023 بتونس .

2- قامت الاكاديمية باعداد تقرير حول الاستخدامات غير الاخلاقية للذكاء الاصطناعى والذى تم عرضه على اجتماع الدورة (56) للجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك برئاسة معالى الامين العام – دورة ابريل 2024 والتي عقدت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، ويأتى اعداد الاكاديمية للتقرير تنفيذًا لقرار الدورة (55) للجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك برئاسة معالى الامين العام – دورة يونيو 2023 بتونس .

3- تحت رعاية معالى الامين العام لجامعة الدول العربية نظمت الأكاديمية بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) فى الاول يوليو 2024 ورشة عمل عربية تحت عنوان تعزيز الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعى فى ظل التقدم فى مجال التكنولوجيا العصبية بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) والتي تعقد تنفيذاً لقرار الدورة رقم الـ 56 للجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك برئاسة معالى الامين العام لجامعة الدول العربية -أبريل 2024 حيث عقدت فعاليات ورشة العمل بالمقر الرئيسى بأبي قير بحضور نخبة مرموقة من كبار الشخصيات من بينها مديرة مكتب اليونسكو بالقاهرة وكبار مسئولى منظومة العمل العربى المشترك وكبار مسئولى منظمة اليونسكو.

وتهدف إلى تسليط الضوء على الأبعاد الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا العصبية، وتوعية المشاركين بأهمية الالتزام بالمعايير الأخلاقية فى هذا المجال وتوفير منصة لتبادل الخبرات والأفكار بين المشاركين من مختلف الدول العربية والخبراء فى هذا المجال.

وقد تم بالتزامن مع عقد ورشة العمل العربية ، عقد اجتماع المشاورة الاقليمية العربية حول توصية اليونسكو بشأن اخلاقيات التكنولوجيا العصبية ، مما عزز من اهمية الحدث .

ثالثاً : تكاليفات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الاتصالات والمعلومات

1- قامت الاكاديمية بالتعاون مع الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الاتصالات والمعلومات بتنظيم ورشة عمل عربية حول دور استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أساليب الزراعة الحديثة والتي اقيمت خلال فاعليات المعرض الدولي للبستنة إكسبو قطر 2024/2023 وذلك خلال الفترة 25-26 فبراير 2024 – بدولة قطر، وبرعاية كريمة من معالي الامين العام لجامعة الدول العربية ومعالي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدولة قطر ، ويأتى عقد ورشة العمل العربية تنفيذاً لقرار الدورة (27) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الاتصالات والمعلومات – دورة يناير 2024 ، والتي اقيمت بمدينة ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة .

وقد عقدت ورشة العمل العربية ، وذلك من خلال أربع جلسات عمل رئيسية ، وذلك على النحو التالي:

- جلسة العمل الاولى : تقنيات الزراعة الذكية والدقيقة
- جلسة العمل الثانية : آفاق التعاون العربي والدولي في استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الزراعة الذكية والدقيقة"
- جلسة العمل الثالثة : الاتجاهات الحديثة في تطوير بحوث الزراعة الذكية والدقيقة
- جلسة العمل الرابعة : الفرص الاستثمارية والتمويلية لدعم التقنيات الحديثة لمنظومات الزراعة الذكية

كما تم مناقشة عدة موضوعات منها:

- استخدامات الذكاء الاصطناعي في معرفة حالة المحاصيل وزيادة إنتاجيتها
- التقنيات الحديثة لتطوير سوق الغذاء العربي
- رؤية الاتحاد الدولي للاتصالات في تخطيط وتصميم البنية التحتية المعلوماتية في مجال الزراعة الذكية
- أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطبيقات البيانات الزراعية (تجربة المملكة العربية السعودية)
- آفاق النظم الذكية في تطوير النظم الزراعية
- رؤية المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة في دعم وتطوير بحوث الزراعة الذكية والدقيقة

- رؤية المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعددين حول تطبيقات التوائم الرقمية في مجال الزراعة الذكية

- الذكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي: تطبيقات وتحديات

- دور الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في دعم وتطوير بحوث الزراعة الذكية والدقيقة

- دور مؤسسات التمويل العربية في دعم تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الزراعة

- دور اتحاد المصارف العربية في دعم التقنيات الحديثة في مجال الزراعة الذكية

- الاستثمار في الذكاء الاصطناعي والزراعة الذكية

2- استضافت الأكاديمية بفرعها بمدينة العلمين الجديدة فعاليات الاجتماع الخامس لفريق العمل العربي المعني بالذكاء الاصطناعي التابع لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الاتصالات والمعلومات والذي عقد يومي 12-13/6/2024، وبحضور مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبمشاركة متميزة من مسؤولي ملف الذكاء الاصطناعي بوزارات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالدول العربية وبمشاركة عدد كبير من الدول العربية سواء كان بالاجتماع أو عن طريق الفيديو كونفرانس، وبالإضافة إلى وفد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المتمثل في إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) والتي مثلها المدير الإقليمي لليونيسكو في مصر والسودان والمندوب الدائم لليونيسكو بجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات.

والذي ناقش عدد من البنود الرئيسية ، ومن أهمها :

- استعراض ملاحظات الدول العربية على الرؤية الاستراتيجية العربية الموحدة للذكاء الاصطناعي.

- استعراض ملاحظات الدول العربية على مسودة مقترح الميثاق العربي لأخلاقيات الذكاء

ويأتي عقد الاجتماع تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الاتصالات والمعلومات رقم 711 في دورته العادية الـ 27 - يناير 2024 بمدينة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. حيث يهدف الاجتماع إلى مناقشة ودراسة المخاطر والاستخدامات غير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي وأهم الجهود التي تقوم بها منظمة اليونيسكو في هذا الشأن.

رابعاً : تكاليفات مجلس وزراء النقل العرب

قامت الاكاديمية باعداد دراسة حول آلية النهوض بالذكاء الاصطناعي فى مجالات النقل واللوجستيات بالمنطقة العربية ، والذى تم عرضه على اجتماع الدورة (37) لمجلس وزراء النقل العرب - دور نوفمبر 2024 والتي عقدت بمقر الاكاديمية الرئيسى بالاسكندرية ، ويأتى اعداد الاكاديمية للدراسة تنفيذاً لقرار اللجان الفنية للنقل البرى والبحرى ، دورة سبتمبر 2024 ، وقد اتخذ المجلس القرار التالى :

شكر الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى على الدراسة الهامة التى تم اعدادها .

المحور الثانى : اهم جهود الاكاديمية فى التنظيم والاستضافة والمشاركة فى العديد من المنتديات والمؤتمرات والاجتماعات فى مجالات التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى والبرمجة والامن السيبرانى

قامت الاكاديمية بالتنظيم والمشاركة فى العديد من الفعاليات فى مجالات التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى والامن السيبرانى ، ومن هنا على سبيل المثال :

اولاً : استضافت الاكاديمية بمقرها الرئيسى بابوقير بالإسكندرية يوم الاثنين الموافق الأول من يوليو 2024 الاجتماع الأول للجمعية العامة للمنظمات والاتحادات العربية المشاركة فى مشروع "الحاضنة العربية لمشاريع الذكاء الاصطناعى ، وهم : الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، و الاتحاد العربى للإنترنت والاتصالات ، والمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات ، واتحاد مجالس البحث العلمى العربية ، والاتحاد العربى للاقتصاد الرقمى .

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة الأهداف الرئيسية للمشروع ودور الحاضنة فى دعم وتعزيز الابتكار فى مجال الذكاء الاصطناعى عن طريق تهيئة الأرضية اللازمة لفتح الآفاق وتعزيز الأمل أمام الشباب العربى للتطوير والابتكار والإبداع فى بلدان المنطقة العربية .

ويعتبر هذا الاجتماع خطوة أولى نحو تعزيز مشهد الذكاء الاصطناعى فى العالم العربى، ويمثل بداية مثمرة لجهود بذلت فى تأسيس مشروع الحاضنة العربية للذكاء الاصطناعى، وما يمثله من نموذج راند يحتذى به للتعاون والتكامل بين منظمات ومؤسسات العمل العربى المشترك بأجنحتها المتعددة من قطاع أكاديمى وبحثى وقطاع حكومى وقطاع خاص وتحت مظلة المؤسسة الأم جامعة الدول العربية.

كما تم التأكيد على أهمية الاعتماد على خبرات وتجارب الأعضاء المؤسسين وكذلك بناء شراكات استراتيجية وتبادل المعرفة والخبرات لدعم نمو القطاع وتعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات.

وخلال الاجتماع، وعملا بما نص عليه الاتفاق التأسيسي للمشروع، وقام الأعضاء بالإجماع باتخاذ عدد من القرارات من أهمها :

1- انتخاب سعادة الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيسا للجمعية العامة للمؤسسين للدورة 2024 – 2026 .

2- انتخاب سعادة الدكتور فراس بكور رئيسا مشاركا لمجلس الأمناء للدورة 2024 – 2026 .

3- انتخاب سعادة المهندس محمد بن عمر رئيسا مشاركا لمجلس الأمناء. للدورة 2024 – 2026 .

وتأتي أهمية هذا المشروع من الدور الذي يمكن أن يلعبه في المنطقة العربية في تحويل قطاع تكنولوجيا والاتصالات عموما والإبداع والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي خصوصا إلى قطاعات منتجة، ويحفز الشباب العربي على الإبداع والابتكار وتحقيق طموحاته في التطوير والتطور.

ثانيا : شاركت الاكاديمية فى الاجتماع الثامن عشر لفريق العمل العربي لشنون الإنترنت والذي عقد يوم 4 ديسمبر 2024 بتونس ، وذلك على هامش فعاليات الايام العربية للامن السيبرانى ، والتي عقدت يومى 3- 4 ديسمبر 2024 ، وقد شاركت حضوريا وافتراضيا (7) دول عربية والامانة الفنية لمجلس الوزراء المسؤولين عن الاتصالات والمعلومات ، و(6) منظمات واتحادات دولية واقليمية وعربية .

وقد ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات من أهمها :

1- تقرير حول مواجهة هيمنة الشركات التكنولوجية الكبرى

2- منتدى حوكمة الإنترنت العربى

3- اهمية تأمين البنى التحتية الرقمية للشبكات

ثالثا : شاركت الاكاديمية فى الاجتماع الثانى لفريق تنسيق العمل بين المنظمات العاملة فى مجال الاتصالات وتقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي فى المنطقة

العربية بتونس يوم 3 ديسمبر 2024 ، وذلك على هامش فعاليات الايام العربية للامن السيبراني ، وقد شاركت حضوريا وافتراديا وفود تمثل (6) دول عربية والامانة الفنية لمجلس الوزراء المسؤولين عن الاتصالات والمعلومات ، و(6) منظمات واتحادات دولية واقليمية وعربية .

وخلال الاجتماع تم مناقشة البنود التالية:

1- مشاريع وأنشطة المنظمات وأوجه التعاون بين المنظمات والدول العربية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

وقدمت المنظمات التالية أنشطتها المختلفة في مجال الاتصالات والذكاء الاصطناعي :

- أنشطة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

- أنشطة المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات

- أنشطة المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات

- أنشطة الإسكوا

2- - أوجه التعاون مع التكتلات الإقليمية الأخرى

وقد اوصى الاجتماع بعدد من التوصيات ، ومنها على سبيل المثال :

1-ترحيب الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالتعاون مع كافة الدول العربية والمنظمات العربية والاقليمية والدولية والاتحادات العربية في المشاركة في دائرة الحوار العربية في الذكاء الاصطناعي والتي من المقرر عقدها يومي 2 - 3 فبراير 2025 في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

2- السعى نحو تنسيق عمل المنظمات بالترتيب مع فرق العمل الفنية التابعة للامانة العامة بحيث يتم التوافق وتوحيد الجهود لاصدار توصيات ومواثيق عربية موحدة حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

3- العمل على تحديد المواضيع ذات الاولوية في اطار التعاون بين المنظمات وفرق العمل الفنية في اطار التحضير لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي قصد الاستجابة لحاجات الجهات الحكومية المكلفة بقطاع تكنولوجيات الاتصال والمعلومات .

4- امكانية مشاركة المنظمات لبرامج التدريب وبناء القدرات والمساندة الفنية ويتم تعميمها سنويا على الدول العربية عبر الامانة العامة ، مع التشجيع على بناء الشراكات مع الشركاء الاستراتيجيين لاعداد برامج ممولة لفائدة الدول النامية والاقبل نموا .

رابعاً : تنظيم المؤتمر الدولي للذكاء الآلي والابتكار الذكي لعام 2024 (ICMISI) والذي عقد خلال الفترة 12 – 14 مايو 2024 بمقر الأكاديمية الرئيسي بالاسكندرية ، وبالتعاون مع هيئة IEEE ، حيث يمثل هذا المؤتمر تجمع للمشاركين للارتقاء وتبادل الرؤى في كافة مجالات صناعة تكنولوجيا المعلومات والذكاء الآلي في مصر والمنطقة العربية والعالم، ومن هنا تأتي أهمية عقده ولأول مرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تطرح فيه مجموعة متميزة من الموضوعات والتي تناقش أحدث المستجدات في هذا المجال الحيوي الهام. ويعقد على هامش المؤتمر معرض مسابقة الابتكارات الذكية الصديقة للبيئة والذي يشارك فيه طلاب من كافة جامعات ومدارس مصر وبعض الدول الأجنبية وبمشاركة نخبة متميزة من الشركات والهيئات الرائدة على الصعيد المحلي والإقليمي.

وقد هدف المؤتمر الى توفير منصة للباحثين والممارسين من الاوساط الاكاديمية والصناعية للاطلاع على احدث التطورات فى مجال الذكاء الاصطناعي والذكاء الآلي والثورة الصناعية الرابعة ومنصات الانترنت المتصلة بالاجهزة وعلوم البيولوجيا الحيوية والمعلومات الحيوية ، والطاقة والتكنولوجيا الخضراء ، والحوسبة الكمومية والانظمة الذكية .

وقد جمع هذا المؤتمر الخبراء لتوسيع معرفتهم في مجالات البحث الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي والذكاء الآلي والابتكار الذكي.

والجدير بالذكر ، فان جميع البحوث المقبولة فى المؤتمر قد تم تسجيلها فى قاعدة بيانات IEEE Xplore .

خامساً : تنظيم فعاليات المؤتمر الدولي الاول للجامعات وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ، والذي عقد خلال الفترة 24 – 25 يونيو 2024 بعمان بالمملكة الاردنية الهاشمية وبالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية ورابطة الجامعات الصينية وجامعة عجلون الوطنية .

وقد ركز المؤتمر على مناقشة احدث التطورات فى مجالات الذكاء الاصطناعي ، وتسليط الضوء على التحديات والفرص المتاحة فى عدة موضوعات رئيسية تشمل الحوسبة السحابية ، والتعلم الآلي ، والتحليلات التنبؤية ، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فى التعليم والاعمال .

ويعد المؤتمر خطوة استراتيجية نحو تطوير مشاريع بحثية وابتكارية جديدة، كما يهدف إلى جمع صانعي السياسات والباحثين وقادة الفكر والمبتكرين لمناقشة أحدث التطورات في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتسليط الضوء على التحديات والفرص المتاحة في عدة مواضيع رئيسية تشمل الحوسبة السحابية والتعلم الآلي والتحليلات التنبؤية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والأعمال.

وتأتي أهمية المؤتمر في توفير فرصة لمناقشة إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في مجال قطاع التعليم العالي ما ينعكس إيجاباً على زيادة القدرة التنافسية للجامعات العربية.

سادساً : استضافت الاكاديمية فعاليات اليوم العالمي للابتكار والابداع والتي تنظمه الامم المتحدة سنويا بمقرها الرئيسي بالاسكندرية ، وذلك يوم الاحد الموافق 21 ابريل 2024 ، وذلك بالتعاون مع مكتبة الاسكندرية . وقد عقد على هامش الاحتفالية ورش عمل متعددة عن الذكاء الاصطناعي في مجالات التكنولوجيا والحياة المختلفة .

وتأتي أهمية اقامة ورش عمل عن ادوار الذكاء الاصطناعي الهامة والمتعددة ، حيث يعد حالياً احدى اهم الاولويات لجدول اعمال السياسات العامة لمعظم البلدان على المستويين الوطني والدولي ، وتركز مبادرات حكومية وطنية عديدة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اجل التنمية والنمو الاقتصادي ، وذلك تماشياً مع رؤية جمهورية مصر العربية 2030 لتحقيق اهداف التنمية المستدامة والاستثمار في بناء البشر وبناء قدراتهم الابداعية .

سابعاً : شاركت الاكاديمية في المؤتمر الدولي الثالث لامن المعلومات والامن السيبراني ، والذي عقد خلال الفترة 3 - 5 يونيو 2024 بمدينة القاهرة ، والذي نظمه المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال بالتعاون مع شركة CAISEC .

ثامناً : شاركت الاكاديمية في مؤتمر ومعرض تكنولوجيات الاقتصاد الرقمي "سيمليس الشرق الأوسط" والذي عقد في دبي خلال الفترة من 14-16/5/2024 ، وبتنظيم من الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي ، والذي يعد الحدث الأكبر على مستوى الشرق الأوسط في موضوعات الاقتصاد الرقمي ، وقد ركزت اهداف المؤتمر على ما يلي :

1- تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الاقتصاد الرقمي.

2- عرض أحدث التقنيات والحلول الرقمية.

3- مناقشة التحديات والحلول.

تاسعا : استضافت الأكاديمية المؤتمر العلمي الدولي الرابع للاتصالات ITC EGYPT 2024 ومسابقة الابتكارات العلمية في دورتها الثالثة ISEC 2024 وقد تم تنظيم المؤتمر بالتعاون مع القوات المسلحة بمقر الأكاديمية العسكرية المصرية بالقاهرة. شهد المؤتمر عرضاً لأحدث التطورات في مجال الاتصالات، بما في ذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. وقد ساهمت الأكاديمية في هذا الحدث من خلال تقديم أوراق بحثية متميزة تناولت هذه التطبيقات حيث تضمنت المشاركة مراجعة وتحكيم الأبحاث وكذلك إدارة الجلسات والمشاركة في جلسة **.Women in Engineering**

وقد شاهد فعاليات المؤتمر القائد العام للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع والإنتاج الحربي ومدير الأكاديمية العسكرية المصرية ووزير الأوقاف وفيف من رؤساء الجامعات والإعلاميين ونخبة من العلماء والأساتذة والخبراء والباحثين.

عاشرا : شاركت الأكاديمية في الاجتماع السابع عشر لفريق العمل العربي لشئون الإنترنت والذي عقد يوم 23 مايو 2024 حضوريا بدبي - دولة الإمارات العربية المتحدة وبنظام الفيديو كونفرانس وباستضافة كريمة من هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية الإماراتية ، وقد ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات من أهمها :

- 1- الموقف العربي من الميثاق الرقمي العالمي
- 2- الإطار التوجيهي لحماية وتبادل البيانات العربية
- 3- التحديات والفرص التي تواجه تطوير البنى التحتية الرقمية للشبكات
- 4- القبول العالمي لأسماء النطاقات في المنطقة العربية
- 5- المنتدى العربي لحكومة الإنترنت

حادى عشر : شاركت الأكاديمية في الاجتماع الأول لفريق تنسيق العمل بين المنظمات العاملة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي في المنطقة العربية بمقر الأمانة العامة للجامعة يومي 3-4/6/2024 ، وقد تم عقد الاجتماع بناء على قرار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته 27 (ق 728 - دع 27 - 2024/1/18). وبمشاركة المنظمات والاتحادات الدولية والعربية التالية (الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات ، الاتحاد العربي للإنترنت والاتصالات، ومنظمة التعاون الرقمي، المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات) بالإضافة إلى ممثلي كل من دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية مصر العربية، الجمهورية

العربية السورية، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، والجمهورية اليمنية).

وخلال الاجتماع تم مناقشة البنود التالية:

1- مشاريع وأنشطة المنظمات وأوجه التعاون بين المنظمات والدول العربية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

وقدمت المنظمات التالية أنشطتها المختلفة في مجال الاتصالات والذكاء الاصطناعي:

- أنشطة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

- أنشطة المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات

- أنشطة المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

- أنشطة الإسكوا

- أنشطة منظمة التعاون الرقمي

- أنشطة الاتحاد العربي للاتصالات والإنترنت

2- - أوجه التعاون مع التكتلات الإقليمية الأخرى

- عرض حول تقنية الميتافيرس وآثارها على المنطقة العربية

- جلسة حول تطبيق جيرا

ثاني عشر: نظمت الأكاديمية فرع مصر الجديدة النسخة الأولى من سلسلة مناظرات الثقافة الإعلامية والمعلوماتية من أجل توعية وتمكين الشباب في مصر والوطن العربي في إطار الاحتفال بالأسبوع العالمي للثقافة الإعلامية والمعلوماتية الذي تعده منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو). حيث تضمن الحدث مناقشات حول موضوعات متنوعة في الثقافة الإعلامية والمعلوماتية بدءاً من كشف الشائعات والأخبار المغلوطة، خطاب الكراهية ووضع القوانين والضوابط، والأمن السيبراني، انتهاءً بأثار وتنظيم وسائل التواصل الاجتماعي وفهم الخوارزميات. وذلك بحضور الأمين العام لتحالف اليونسكو للثقافة الإعلامية والمعلوماتية والرئيس السابق للراديو والتلفزيون الإسباني والأستاذ بقسم الصحافة بجامعة أوتونوما ببرشلونة ومستشار التربية الإعلامية والمعلوماتية لدى اليونسكو.

ثالث عشر : تحت رعاية معالي دولة رئيس الوزراء شاركت الأكاديمية في تنظيم ملتقى الشباب الدولي للإبداع والابتكار في الذكاء الاصطناعي في نسخته الثانية حيث شارك به 125 باحث من 32 دولة وذلك بهدف تعزيز قدراتهم في مجال الذكاء الاصطناعي ودعم مسيرة الابتكار في هذا المجال، حيث ساهمت الأكاديمية في توفير مناخ محفز للإبداع والابتكار ودعم الشباب وتوجيههم نحو استثمار طاقاتهم في مجال الذكاء الاصطناعي.

المحور الثالث : اهم جهود الاكاديمية في تنظيم مسابقات البرمجة الدولية

قامت الاكاديمية بتنظيم واستضافة العديد من المسابقات الدولية والعربية والمصرية في مجالات البرمجة ، ومن هنا على سبيل المثال :

اولا : الاولمبياد الدولي للمعلوماتية (IOI)

تحت رعاية فخامة رئيس جمهورية مصر العربية وبدعم من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية وفي حدث تاريخي كبير يحدث داخل جمهورية مصر العربية كأول دولة عربية وأفريقية. حيث قامت الأكاديمية بتنظيم واستضافة الدورة السادسة والثلاثين للأولمبياد الدولي للمعلوماتية في الفترة من 1 إلى 8 سبتمبر وبالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة الشباب والرياضة، ومكتبة الإسكندرية. وهذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها الأكاديمية الأولمبياد الدولي للمعلوماتية، وكانت المرة الأولى في عام 2008.

هذا الحدث العالمي الضخم، الذي يجمع ألمع العقول الشابة في مجال البرمجة من جميع أنحاء العالم، ويؤكد على مكانة مصر الرائدة على الخارطة العالمية للابتكار والتكنولوجيا ويسلط الضوء على الدور المحوري للأكاديمية في صناعة المستقبل الرقمي.

حيث يضاهاى هذا الحدث دورة الألعاب الأولمبية 2024 في باريس والذي يتم من خلاله قياس قدرة المتسابقين من المبرمجين على حل أصعب المشكلات الحياتية من خلال كتابة وتصميم برامج على الحاسب الآلي. والذي شارك فيه 370 مبرمجا من 96 دولة منها 85 أجنبية و11 عربية وتقوم الأكاديمية بإعداد الفريق المصري المشارك بالأولمبياد منذ عام 2002 من خلال الاستعانة بخبراء أجانب متخصصين في البرمجيات من الدول المتقدمة تكنولوجيا من بينها الصين والولايات المتحدة الأمريكية .

والأولمبياد الدولي للمعلوماتية هو أكبر مسابقة عالمية في مجال علوم الحاسب لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية، ويقام تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات. وقد هدف الأولمبياد إلى تحفيز الطلاب للاهتمام بعلوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن تقوية أواصر الصداقة بين الطلاب المشاركين وكذلك بين خبراء علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات في العالم، إذ يُعد الأولمبياد ملتقى للنوابغ القادمة والخبراء في مجال البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات.

وتشارك كل دولة بفريق مكوّن من أربعة طلاب ومشرفين. ويتسابق الطلاب بشكلٍ فردي في حل بعض المسائل ذات الطبيعة الخوارزمية على مدار يومين، ويحاول كل طالب تحقيق أعلى نتيجة ليحقق ميدالية لبلده.

وتخصص باقي أيام المسابقة للرحلات الثقافية والترفيهية لتوطيد العلاقة بين المشاركين ولبناء مجتمع دولي متعاون في مجال البرمجيات.

ويتم اختيار الطلاب من خلال الأولمبياد المحلي لكل دولة، مثل الأولمبياد المصري للمعلوماتية الذي يقام سنويًا بالتعاون بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

وتمثل المسابقة المحلية المصدر الرسمي لتأهل الفرق المنافسة في الأولمبياد الدولي للمعلوماتية وتدريبها ورعايتها.

وقد هدفت استضافة الأكاديمية وجمهورية مصر العربية للمسابقة العالمية إلى دعم الطلاب والشباب المصري للحصول على منح بالجامعات الدولية، حيث تسعى كبرى الجامعات الدولية لجذب المشاركين في الأولمبياد الدولي، وتعزيز الدور الريادي لمصر في أفريقيا والشرق الأوسط، إذ أن مصر واحدة من أقدم الدول في الأولمبياد الدولي للمعلوماتية، وإعادة اكتشاف النوابغ من الطلاب المصريين.

ومن خلال هذا الحدث تم اكتشاف العديد من الطلاب النوابغ في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من 2003 إلى 2023، وتم تدريبهم بشكلٍ لائق حتى وصلوا لمراكز مرموقة في كبرى الشركات العالمية .

ثانياً : البطولة الدولية للبرمجة لطلاب الجامعات ICPC

تحت رعاية فخامة الرئيس / عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية نظمت الأكاديمية البطولة الدولية للبرمجة لطلاب الجامعات ICPC في دورتي الـ 46 والـ 47 لأول مرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 14 إلى 19 إبريل 2024

بمحافظة الأقصر بمشاركة 2500 متسابق من مختلف الجامعات حول العالم يمثلون 300 فريق من 111 دولة تم اختيارهم من 20 ألف فريق مشارك هذا العام.

وتعد مسابقة **The International Collegiate Programming Contest (ICPC)** أكبر وأقدم مسابقة برمجة للجامعات على مستوى العالم ويتم أقامتها عام 1977 وحتى الآن ومقرها الرئيسي في جامعة بيلور- تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد شارك هذا العام مايقرب من 75 ألف طالب وطالبة من 111 دولة مختلفة في مجال البرمجة.

و بعد تصفيات الفرق على عدة مراحل تم تأهل و حضور 146 فريق فى الدورة السادسة و الأربعون و 143 فريق للدورة السابعة و الأربعون.

وقد تمت المسابقة تحت رعاية دولية من شركة هواوى و شركة جيت براينز وجامعة بايلور ومن الجهات الحكومية الداعمة وزارة الإتصالات و تكنولوجيا المعلومات ووزارة الثقافة و وزارة السياحة والآثار و وزارة المالية والجهاز القومى لتنظيم الإتصالات و الشركة المصرية للإتصالات WE والشركات الراعية الأخرى.

ثالثا : البطولة العربية الإفريقية للبرمجة 2024

نظمت الأكاديمية فاعليات المسابقة العربية الإفريقية للبرمجيات الرسمية السادسة والعشرون للبرمجة لطلاب الجامعات والمعاهد الإفريقية والعربية ACPC2023 بمدينة الأقصر من يوم 4-8 مارس 2024 و ذلك بمشاركة 600 طالب طالبة ممثلين 150 فريق من 18 دولة عربية و إفريقية .

رابعا : مسابقة كأس مصر للروبوت RoboCup

نظمت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري مسابقة كأس مصر للروبوت روبوكب وذلك الفترة من 12 الي 15 فبراير 2024، وذلك بدعم من الجهاز القومي لتنظيم الإتصالات بجمهورية مصر العربية وبمشاركة طلاب من المدارس و الجامعات و سوف تشارك الفرق المصرية الفائزة هذا العام فى النهائيات الدولية التي ستقام بهولندا في الفتره من 17 الي 21 يوليو 2024 .

خامسا : استضافة الاكاديمية لاجتماعات اللجنة الدولية للأولمبياد الدولي

للمعلوماتية بجمهورية مصر العربية لعام 2024

قامت الاكاديمية باستضافة اجتماعات اللجنة الدولية للأولمبياد الدولي للمعلوماتية والمقرر عقدها بجمهورية مصر العربية لعام 2024 وذلك خلال الفترة من 25- 29 فبراير 2024 بفندق فلسطين بمدينة الاسكندرية .

وسوف تحتضن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمقرها الرئيسي بالاسكندرية الأولمبياد الدولي للمعلوماتية لعام 2024 خلال شهر سبتمبر 2024 ، والتي سوف تقام تحت رعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية ، ووزارة الشباب والرياضة المصرية ، ومكتبة الإسكندرية ومحافظة الإسكندرية، كما سوف تقوم الأكاديمية بإعداد الجانب العلمي والفني للأولمبياد. وبمشاركة أكثر من 100 دولة .

سادسا : الأولمبياد الدولي للذكاء الاصطناعي IOAI

نظراً لنجاح الأكاديمية بتنظيم المسابقات الدولية والأنشطة المختلفة للطلاب تم اعتماد الأكاديمية لتكون هي الجهة المسؤولة عن الأولمبياد الدولي للذكاء الاصطناعي IOAI وهي مسابقة عالمية جديدة تُطلق بدعم من شركة جوجل وجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي والتي ستقام في بلغاريا حيث تختبر مهارات طلاب المدارس الثانوية في ثلاثة مجالات أساسية وهي: تعلم الآلة، والرؤية الحاسوبية، ومعالجة اللغات الطبيعية، حيث تُعد المسابقة الأولى من نوعها التي توفر منصة تتيح الاحتفاء بالجيل القادم من المبتكرين والمطورين من حول العالم في هذا المجال.

سابعا : مسابقة Robocup@home 2024

فاز طلاب الأكاديمية بكلية الذكاء الاصطناعي بالمراكز الأول والثالث والرابع في مسابقة Robocup@home وهي أكبر مسابقة دولية للروبوتات المنزلية. حيث شهدت المسابقة مشاركة أكثر من 100 فريق من مختلف دول العالم حيث تنافسوا في تصميم وبرمجة روبوتات قادرة على أداء مهام منزلية معقدة مثل الطهي والتنظيف ومساعدة كبار السن.

ثامنا : المسابقة الدولية IEEE-YESIST12-2024

نظمت الأكاديمية فعاليات المرحلة التمهيدية للمسابقة الدولية IEEE-YESIST12-2024 بالتعاون مع فرع الجمعية الشرفية IEEE-HKN Mu Beta ومع طلاب IEEE-Ejust SB وكلية الهندسة والتكنولوجيا ومبادرة "مصر تصنع الإلكترونيات"، والتي أقيمت في كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمقر الرئيسي للأكاديمية حيث شارك في المسابقة أساتذة ومحاضرين من جامعات مختلفة حيث كانت نسخة العام للمسابقة تحت عنوان: Preparing for Future - Sustainable Transformative Technologies. وشارك في المسابقة لهذا العام عدد 100 مشروع من مدارس وجامعات جمهورية مصر العربية، وقد تأهل 20 فريق للمشاركة في النهائيات للمسابقة الدولية والتي ستقام في دولة تونس.

تاسعا : كأس المعلوماتية الثامن للبرمجة التنافسية Info Cup

في إطار دعم الأكاديمية لطلابها وتطوير قدراتهم في مجال البرمجة حقق طلاب الأكاديمية إنجازاً هاماً في كأس المعلوماتية الثامن للبرمجة التنافسية Info Cup المقام برومانيا لعام 2024. حيث حصد الطلاب 4 ميداليات فضية وشارك في المسابقة 150 متسابق يمثلون 13 دولة أوروبية وأسيوية بالإضافة إلى مصر وسوريا.

عاشرا : مسابقة RoboCup Junior Egypt 2024

نظمت الأكاديمية بالتعاون مع الشركة المصرية للاتصالات WE كراعي رسمي للمسابقة فعاليات مسابقة RoboCup Junior Egypt 2024 أحد أكبر المسابقات العالمية في مجال تطبيقات الإنسان الآلي والذكاء الاصطناعي .

وشهدت المسابقة مشاركة 130 فريقاً وحضور حوالي 900 طالب وطالبة من مختلف مدارس وجامعات جمهورية مصر العربية وذلك بمقر الأكاديمية بأبي قير بالإسكندرية.

حادى عشر : المسابقة المصرية للبرمجة على مستوى الجامعات

فاز فريق الأكاديمية بالميدالية الفضية في المسابقة المصرية للبرمجة على مستوى الجامعات والتي تهدف إلى صقل شخصية ومواهب الطلاب وتطوير قدراتهم العقلية وتعزيز روح الابتكار لديهم وبخاصة في مجال البرمجة والتكنولوجيا وكذلك الاهتمام بتحفيز الطلاب على الابتكار وريادة الأعمال في إطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي 2030.

ثانى عشر : المسابقة الدولية الثامنة للكلية الفنية العسكرية للطائرات بدون طيار

فاز طلاب الاكاديمية بالمركز الثالث في المسابقة الدولية الثامنة للكلية الفنية العسكرية للطائرات بدون طيار متفوقين على فرق من مختلف دول العالم في تحدي الطائرات بدون طيار. هذا الإنجاز المشرف يؤكد على مستوى الابتكار والإبداع الذي يتمتع به طلابنا، ويدل على قدرتهم على المنافسة على المستوى العالمي.